Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متحف

- ١ -

عندما تمادت المسلولة في سعالها تحت التخشيبة، فتحت سيباستيانا فمها بتشنّج، وصعَّدت منه صرخات مرعبة.

ـ ما بالك يا سيباستيانا!

سألها صاحب الأسنان الناتئة وهو عائد إلى البيت عاري الصدر مبلّلاً بالعرق.

ولمّا كانت الفتاة خرساء طرشاء، رسم لها في الفضاء علامة استفهام، أجابت عليها بإيماءة، مشيرةً إلى الغرفة الموجودة تحت الدرج، واضعةً يدها اليمنى على صدرها، باعثة من فمها سلسلة من الهمهمات. ثم أتبعتها بشهقات يقشعر لها البدن لفرط ما تذكر بغرغرة إنسان يغرق، أو بشهيق طفل يخنقه غول. بدت وكأنها تبكي. غير أن صاحب الأسنان الناتئة عرف أنها تضحك، وأن مرض المسلولة يبعث في نفسها الرضى. سألها، بالإشارة، إن لم تكن تشعر بالشفقة؛ فهزّت رأسها لتقول لا. لا بعنف،وفتحت ذراعيها، كما لو كانت تريد أن تضمّ المنزل بأكمله، ثم وضعت يدها على صدرها، وقلّدت سعلة المسلولة وابتسمت مفهمةً